التقرير الربعي للوضع الإنساني (الربع الثالث للعام ٢٠٢٤)

الأزمة الإنسانية في اليمن

البلد:	اليمن
نوع حالة الطوارئ:	النزاعات والكوارث الطبيعية
تاريخ بدء الأزمة:	مارس، 2015
تاريخ الإصدار:	23 أكتوبر 2024
الفترة المشمولة:	1 يوليو 2024 إلى 30 سبتمبر 2024

أبرز الأرقام

18.2 مليون
من السكان متأثرين بالأزمة

4.5 مليون
امرأة في سن الإنجاب

406,825 ألف
امرأة حامل (حسب التقديرات)

2.9 مليون
شخص تم استهدافهم بخدمات الصحة الإنجابية (صحة الأم والوليد) في 2024

692,900 ألف
شخص تم استهدافهم ببرامج الحماية من العنف بأنماطه المختلفة في 2024

أبرز المستجدات

- خلفت الأمطار الموسمية الغزيرة على غير العادة أضرار واسعة ونزوح كبير في جميع أنحاء اليمن، مما أدى إلى تفاقم الأزمة الإنسانية المتفاقمة أصلاً نتيجة تسع سنوات من الصراع. تضرر أكثر من 500,000 شخص بهذه الأمطار والسيول منذ يوليو 2024.
- أدى التدهور السريع للوضع في جميع أنحاء الشرق الأوسط مع الهجمات من اليمن وعليها إلى إلحاق الضرر بالبنية التحتية الحيوية في الحديدة ورأس عيسى ويُهدد بتفاقم الأزمة الإنسانية في اليمن.

- منذ يناير 2024، زودت استجابة صندوق الأمم المتحدة للسكان أكثر من 1.6 مليون شخص بالرعاية الصحية الإنجابية المنقذة للحياة والتوعية وخدمات الحماية والإغاثة الطارئة من خلال دعم 121 مرفقًا صحيًا و37 مساحة آمنة، وتسعة مراكز إيوا، وسبعة مراكز متخصصة للرعاية الصحية النفسية.

لمحة عن الوضع

- بعد مرور تسع سنوات من النزاع، ما يزال اليمن يواجه واحدة من أكبر الأزمات الإنسانية في العالم، **حيث يحتاج أكثر من نصف سكان البلاد - أي 18.2 مليون شخص - إلى شكل من أشكال المساعدة الإنسانية خلال العام 2024**. ويعيشون تحت وطأة النزاع والنزوح والمخاوف المتعلقة بالحماية والكوارث الطبيعية الناجمة عن حالات الطوارئ المناخية والتدهور الاقتصادي.
- على خلفية التصعيد الإقليمي، يستمر الوضع الإنساني في اليمن في التدهور، سواءً من حيث الحجم أو الخطورة، ويستمر انعدام الأمن الغذائي في الارتفاع. وفي شهر أغسطس، عانى ما يُقدر بنحو 1.2 مليون شخص من مستويات حرجة من انعدام الأمن الغذائي - المرحلة الرابعة من التصنيف المرحلي المتكامل لانعدام الأمن الغذائي (حالة الطوارئ) - وتتسم هذه المرحلة بفجوات غذائية كبيرة ومستويات عالية من سوء التغذية الحاد. كما أدت الأمطار الغزيرة التي هطلت في أغسطس 2024 إلى سيول دمرت المنازل وشلّت الأنشطة الزراعية، وأدت إلى خسارة الماشية والأراضي الزراعية، ونزوح ما يقرب من نصف مليون شخص، خاصةً في أجزاء من محافظات مأرب والحديدة وتعز والضالع[1]. ويتزامن مع ذلك استمرار تفشي الكوليرا، فمنذ شهر مارس من هذا العام، تم الإبلاغ عن أكثر من 203,000 حالة اشتباه بالإصابة بالكوليرا بالإضافة إلى وفاة أكثر من 720 شخصًا، وتُمثل النساء والفتيات 53 في المائة من حالات الكوليرا.
- يُكافح النظام الصحي المتدهور من أجل توفير خدمات الرعاية الصحية الأساسية، خصوصًا خدمات الصحة الإنجابية (صحة الأم والوليد) في المناطق النائية والمحرومة من الخدمات. **ولا تتم سوى 45 في المائة فقط من الولادات على يد كوادر صحية وطبية مؤهلة ومدربة** مع وجود تفاوت كبير في المخرجات الصحية بين المناطق الحضرية والريفية.
- ما يزال تنفيذ الاستجابة الإنسانية يواجه تحديات تتمثل في محدودية وصول المساعدات الإنسانية، وتقلص مساحة العمل الإنساني، والعوائق الأمنية والبيروقراطية، والقيود المفروضة على الحركة للموظفين لاسيما الموظفات الإنسانيات وغيرها. وقد أثرت أزمة السيولة النقدية الحادة في جميع أنحاء البلاد على تنفيذ الأنشطة التي يدعمها صندوق الأمم المتحدة للسكان في الربع الثالث من العام ٢٠٢٤، ومن المخطط تسريع التنفيذ في الربع الرابع كلما تراجعت او خفت أزمة السيولة.

استجابة صندوق الأمم المتحدة للسكان

الرعاية الصحية الإنجابية (صحة الأم والوليد)

Map Sources: UNCS, ESRI.
The boundaries and names shown and the designations used on this map do not imply official endorsement or acceptance by the United Nations. Map created in Sep 2013.

- يستمر عمل صندوق الأمم المتحدة للسكان بنشاط وبالتنسيق الوثيق مع السلطات المحلية والشركاء في المجال الإنساني على تحسين خدمات صحة الأم والوليد. ويشمل ذلك توفير مستلزمات الصحة الإنجابية والأدوية والمعدات والمستلزمات والحوافز للعاملين الصحيين في مجال الرعاية الصحية لضمان استدامة تقديم خدمات هذه الرعاية الصحية الأساسية.
- استجابةً للسيول الجارفة، وفر الصندوق الإمدادات الطبية الأساسية ل 47 مرفقًا صحيًا في عدد من المحافظات لمساعدة النساء والفتيات المتضررات بالكارثة.
- توفرعيادتان متنقلتان تم نشرهما في محافظة مأرب مجموعة متكاملة من خدمات الصحة الإنجابية والاستشارات الطبية وخدمات التغذية والتحصين للنساء والأطفال في المناطق النائية والمحرومة من الخدمات، بما فيها مخيمات النازحين.
- يدعم الصندوق 60 طالبة من طالبات القبالة وكذلك 50 قابلة يعملن في عيادات منزلية لتحسين الوصول إلى خدمات الصحة الإنجابية في المناطق النائية والمناطق التي يصعب الوصول اليها.

[1] https://www.ipcinfo.org/ipc-country-analysis/details-map/en/c/1157981/?iso3=YEM

- حالياً، تتلقى 47 امرأة العلاج والرعاية الصحية بعد إجراء عمليات جراحية لعلاج ناسور الولادة في مراكز علاج الناسور التي يدعمها الصندوق في محافظتي صنعاء وعدن. والسبب الأكثر شيوعًا لناسور الولادة هو طول فترة المخاض، مما يُسلط الضوء على التحديات التي تواجهها النساء الحوامل في الحصول على الرعاية التوليدية المناسبة وفي الوقت المناسب في اليمن.
- يواصل الصندوق الاستثمار في توفير خدمات الدعم الطبي الأساسية، مثل المشورة الطبية وخدمات الإحالة في مجال الصحة الإنجابية، بالإضافة إلى دمج خدمات حماية المرأة وخدمات الصحة الإنجابية بهدف تعزيز الجودة الشاملة لتقديم الخدمات الصحية.

خدمات حماية

- تلقت أكثر من 22,951 امرأة خدمات متعددة القطاعات من خلال نظام إدارة الحالة التابع لصندوق الأمم المتحدة للسكان في 20 محافظة،بما فيها 479 حالة إحالة إلى خدمات الصحة الإنجابية. وتشمل الخدمات المقدمة الدعم النفسي الاجتماعي وخدمات الرعاية الصحية النفسية المتخصصة والمساعدة الطبية والقانونية.
- تواصل 37 مساحة آمنة يدعمها الصندوق في 20 محافظة تقديم خدمات الحماية متعددة القطاعات للنساء والفتيات، وتشمل المهارات الحياتية والتدريب المهني والتوعية. كما تم دعم ما يقرب من 4,000 ألف امرأة في مجالات المهارات الحياتية والتدريب المهني في الفترة التي يغطيهاالتقرير.
- في الفترة من يوليو إلى سبتمبر ٢٠٢٤، تلقى أكثر من 100,000 شخص خدمات الصحة النفسية من خلال سبعة مراكز للرعاية النفسية بدعم من الصندوق – وكان أكثر من ثلاثة أرباعهم من الناجيات من العنف.

آلية الاستجابة السريعة

- في الفترة من يوليو إلى سبتمبر 2024، قدمت آلية الاستجابة السريعة المتعددة القطاعات بقيادة صندوق الأمم المتحدة للسكان مساعدات منقذة للحياة لأكثر من 350,000 ألف شخص متضرر من النزاعات والأزمات الطبيعية، ٩٨ بالمائة منهم تضرروا بأزمات الناجمة عن السيول بسبب تغيرات المناخ، بينما ٢ بالمائة هم من متضرري النزاع. وقد تم تفعيل آلية الاستجابة السريعة في غضون 24 إلى 72 ساعة من تلقي بلاغات النزوح خلال السيول الأخيرة، وتقديم الإغاثة الطارئة للأسر النازحة والمتضررة .
- تشمل المساعدات المنقذة للحياة المقدمة من خلال آلية الاستجابة السريعة السلال الغذائية التي يقدمها برنامج الأغذية العالمي، ومستلزمات النظافة الصحية التي تقدمها منظمة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة -اليونيسف، وحقائب الكرامة التي يقدمها صندوق الأمم المتحدة للسكان. وتساعد عملية التسجيل والتحقق في إطار آلية الاستجابة السريعة في توجيه وتنسيق الاستجابات الأخرى بين الشركاء الرئيسيين، بما فيها المساعدات النقدية والمساعدات متعددة القطاعات.

لمحة سريعة على النتائج (يوليو – سبتمبر 2024)

424,112
شخص تم الوصول إليهم بخدمات الصحة الرعاية الصحية الإنجابية (صحة الأم والوليد)
86% إناث 14% ذكور

121
مرفقًا صحيًا مدعومًا

96,250
شخص تم الوصول إليهم بأنشطة الوقاية والتخفيف من العنف ومعالجته.
94% إناث 6% ذكور

37
مساحة آمنة للنساء والفتيات مدعومة

حالة التمويل

في عام 2024، أطلق صندوق الأمم المتحدة للسكان نداءً للحصـــول على تمويل بقيمة 70 مليون دولار أمريكي لمواصلة دعمه الأساسي والمحوري للنساء والفتيات بما يتماشى مع خطة الاستجابة الإنسانية في اليمن .

تم تمويل 69% من الاحتياج التمويلي لخطة الصـــندوق للاستجابة لعام 2024.